

## واقع استخدام الباحثين بالكليات الإنسانية بجامعة الملك سعود لمصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة بالمكتبة الرقمية السعودية

اعداد

منى الشمري

جامعة الامام عبدالرحمن بن فيصل  
كلية الاداب قسم المكتبات والمعلومات  
maalshammry@iau.edu.sa

### الملخص:

هدفت الدراسة للتعرف على واقع استخدام الباحثين بالكليات الإنسانية بجامعة الملك سعود لمصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة بالمكتبة الرقمية السعودية، حيث اتبعت المنهج الوصفي التحليلي على عينة من طلاب الدراسات العليا بالكليات الإنسانية بالجامعة وبلغت عدد العينة (٣٥٤) طالبًا وطالبة مستخدمة أداة الاستبانة لجمع البيانات وأظهرت النتائج أن ٥١,٧% من الباحثين بالكليات الإنسانية لديهم استخدام مرتفع لمصادر المعلومات والمعرفة الإلكترونية المتاحة بالمكتبة الرقمية السعودية، كما أكدت عينة الدراسة على وجود مميزات لاستخدام المكتبة الرقمية وجاءت أهم هذه المميزات مرونة استخدامها من أي مكان وفي أي وقت، ومساعدة الباحث على كتابة البحث العلمي، وأن مصادر المعرفة العربية هي أكثر المصادر المستخدمة من قبل الباحثين، وأن موقع المنهل هو أكثر مصادر المعرفة العربية المستخدمة بنسبة ٦٩,٥%، كما أن الباحثين أكدوا أن الغرض الرئيسي للبحث داخل المكتبة الرقمية هو الحصول على النص الكامل من المكتبة، كما أن هناك نسب لا بأس بها غرضها الحصول على مستخلصات فقط للأوراق العلمية والأبحاث، كما جاءت الموافقة الضعيفة لوجود معوقات تواجههم أثناء البحث عن مصادر المعرفة بالمكتبة حيث وافقوا على وجود معوقات في أن بعض مصادر المعرفة والنتائج التي تظهر لا يمكن الاقتباس منها والنسخ ويجب إعادة الكتابة مرة أخرى، وأن بعض المصادر لا توفر النص الكامل، وأن عدم توفر بعض النتائج التي يتم توفيرها في موقع البحث جوجل، واختتمت الدراسة بمجموعة من التوصيات للقائمين على المكتبة الرقمية أهمها العمل على زيادة أعداد الكتب العلمية المفتوحة المتخصصة على المكتبة، والعمل على ربط المكتبة بالمكتبات الرقمية في الدول العربية لتوفير مزيد من مصادر معرفة عربية.

### مقدمة الدراسة

تختلف أنواع المكتبات تبعاً للجهة التي تديرها وتشرف عليها؛ والتي تشمل على المكتبات العامة، والمدرسية، والوطنية، والمتخصصة، والمكتبات الجامعية، ولذلك تقوم مختلف الجامعات سواء الحكومية أم الخاصة على إنشاء مكتبة خاصة بها، تخضع لإدارة الجامعة، والتي تهدف إلى تزويد الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بالمعلومات في مختلف التخصصات والتي تعينهم في إعداد الأبحاث وفي دراستهم، والحصول على المراجع بكل سهولة ويسر ودون أي تكاليف مادية عالية (حافظ، ٢٠١١).

وقد دعا الاتساع في دائرة التطورات المتلاحقة، وتنامي حجم المعلومات، وظهور مصادر المعلومات الإلكترونية بمختلف أشكالها، ونمو احتياجات الباحثين والدارسين للحصول على معلومات متنوعة وغنية في مختلف المجالات ومن مختلف مناطق العالم، إلى حاجة المؤسسات المعلوماتية إلى العمل على تحديث وتطوير خدماتها المعلوماتية. وبالتالي، فقد ظهرت مجموعة متنوعة من الاتجاهات الحديثة لمواكبة عصر المعلومات، من خلال استحداث المكتبات الرقمية، والتي توصف بأنها قواعد بيانات ضخمة تحتوي على العديد من مصادر المعلومات المخزنة، ونظم استرجاعها، ومعالجة البيانات من خلال الوسائط المتعددة (النصوص، الصور،

الأصوات، الرسوم الثابتة أو المتحركة) والتي تدعم المستفيد في تعامله مع المعلومات من خلال بنوك وشبكات المعلومات. (على، ٢٠١١)

وتلعب المكتبات الرقمية دورًا مهمًا في عملية البحث العلمي، حيث أصبح يستند على المكتبات الرقمية وذلك من خلال كتب ودراسات علمية منشورة إلكترونيًا وساعد ذلك على توفير الوقت والجهد للباحث في إعداده للبحوث العلمية. (عوارم، ٢٠١٨)

وقد شكلت بذلك المكتبات الرقمية استخدامًا دائمًا على مدار الساعة للمستفيدين، خاصةً للطلبة الجامعيين والباحثين، نتيجة عدم محدودية الوقت الذي يستطيع خلال الفرد الوصول إلى المعلومات، والذي كان ينتهي نتيجة انتهاء وقت عمل المكتبة التقليدية، والتخلص من قضية النسخة الواحدة، وبذلك يتوفر لهم كم هائل من البيانات والمعلومات في أقل وقت وجهد ممكن. (الظفيري، ٢٠١٣)

### مشكلة الدراسة

تتبع مشكلة الدراسة من شعور الباحثة باعتبارها طالبة من طالبات الدراسات العليا صعوبة في استخدام المكتبات الرقمية السعودية أو صعوبة الوصول إلى مصادر المعرفة العربية، أو عدم الحصول على مصدر المعرفة الكامل سواء البحث أو الرسالة العلمية، وواجهت التحديات التي يتعرض لها الطلبة مثل عدم توفر بعض مصادر المعرفة العربية داخل المكتبة الرقمية السعودية التي يوفرها البحث باستخدام محرك البحث جوجل، كما أن بعض الطالبات وخصوصاً طالبات البحث العلمي في الكليات الإنسانية تغفل عن أهمية المكتبة الرقمية السعودية أو ليس لديها الدراية والمعرفة الكافية للتعامل مع المكتبة للحصول على مصادر المعلومات بشكل إلكتروني وتمكين الطلبة من إعداد البحوث التي تعد مطلبًا أساسيًا في الدراسات العليا بالكليات الإنسانية وأمرًا مهمًا أدى إلى انخفاض مستوى قدرة الطلبة على إعداد هذه البحوث بشكل مميز، الأمر الذي انعكس سلبيًا على تطوير مهارات البحث لديهم، وإحداث ضعف في قدراته البحثية نظرًا لأهمية المكتبات الرقمية السعودية وما تقوم به الدولة من خدمات جليلة في مجال البحث العلمي، وأهمية الاستفادة منها في تنمية مهارات البحث في مختلف مصادر المعلومات لدى الطلبة وانعكاساته الايجابية على مهاراتهم البحثية.

كما عكفت كثيرًا من الدراسات على دراسة واقع استخدام المكتبات الرقمية لدى الطلاب والباحثين فأكدت العايد (٢٠٢٠) التي أكدت نتائجها أن درجة استخدام طلبة الدراسات العليا للمكتبات الرقمية مرتفعة، ودراسة الشعبي (٢٠١٨) في توصياتها إلى العمل على خفض المعوقات المادية والتقنية التي تحد من عملية استخدام المكتبات الرقمية، وكما أكدت دراسة منصور (٢٠١٨) ودراسة مورغيسان وبانديان Murugesan & Pandian, 2012، ودراسة رافي ومينغ وأحمد Rafi, Ming & Ahmad, 2019 إلى توفير قاعات مزودة بالحواسيب عالية الجودة للاتصال بشبكة الإنترنت المخصصة للطلبة الباحثين، والعمل على تحسين وتوسيع البنية التحتية اللازمة للجامعة بما يخدم المكتبة الرقمية.

كما تناولت دراسات أخرى المكتبة الرقمية السعودية كدراسة الدولاني (٢٠١٨) التي أكدت على أن درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس لقواعد بيانات المكتبة الرقمية السعودية جاءت مرتفعة، كما خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات ومنها توفير جميع الاحتياجات من الكتب والأوعية الإلكترونية والبرامج المساعدة في البحث العلمي بالمكتبة الرقمية السعودية، وأهمية تدريب أعضاء هيئة التدريس بالجامعة على استخدام المكتبة الرقمية السعودية في البحث عن مصادر المعلومات الإلكترونية، ودراسة الأكلبي (٢٠١٧) التي أكدت أن نسبة كبيرة من أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا بلغت نسبتهم ٧٠,٨% تستخدم مصادر المعلومات الإلكترونية بالمكتبة الرقمية السعودية، وأن البحث العلمي هو الغرض الأساسي لاستخدامهم هذه المصادر بنسبة ٦٦,٣%، كما أن هذه المصادر ملائمة جدًا أو ملائمة

لأغراضهم البحثية بنسبة ٧٨,٧%. كما بينت نتائج الدراسة أن أهم المشاكل أو الصعوبات التي يواجهها المستخدمون لهذه المصادر عدم توفر مصادر كافية باللغة العربية، وعدم توفر دعم فني كافي للمستخدمين بنسبة ٧١,٥% و ٦٢,٢% على التوالي.

وهذا ما دعا الباحثة إلى الوقوف على واقع استخدام المكتبات الرقمية من قبل طلبة الدراسات العليا بالكلليات الإنسانية بجامعة الملك سعود، في سبيل العمل على تفعيل دورها بما يخدم الطلبة في مختلف المراحل الجامعية وطلبة الدراسات العليا بشكل خاص وبالتالي، تتمثل مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة عن السؤال الآتي: ما واقع استخدام الباحثين بالكلليات الإنسانية بجامعة الملك سعود لمصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة بالمكتبة الرقمية السعودية؟

### أهداف الدراسة وأسئلتها:

#### **تهدف الدراسة الحالية إلى:**

التعرف على واقع استخدام الباحثين بالكلليات الإنسانية بجامعة الملك سعود لمصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة بالمكتبة الرقمية السعودية من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما مستوى استخدام مصادر المعلومات والمعرفة الإلكترونية المتاحة بالمكتبة الرقمية السعودية؟
- ما أهم مميزات استخدامات الباحثين بالكلليات الإنسانية لموقع المكتبة الرقمية السعودية؟
- ما أهم مصادر المعرفة المستخدمة من الباحثين بالكلليات الإنسانية والمتاحة بالمكتبة الرقمية السعودية؟
- ما أهم مصادر المعرفة العربية المستخدمة من الباحثين بالكلليات الإنسانية والمتاحة بالمكتبة الرقمية السعودية؟
- ما هي طرق البحث المتبعة داخل المكتبة الرقمية السعودية؟
- ما الغرض من البحث داخل المكتبة الرقمية السعودية لدى الباحثين بالكلليات الإنسانية والمتاحة بالمكتبة الرقمية السعودية؟
- ما أهم المعوقات التي تواجه الباحثين بالكلليات الإنسانية أثناء البحث عن مصادر المعرفة بالمكتبة الرقمية السعودية؟
- ما أهم المقترحات التي يمكن أن تُحسّن استخدام الباحثين بالكلليات الإنسانية لمصادر المعرفة بالمكتبة الرقمية السعودية؟

### أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في تناولها موضوع المكتبة الرقمية السعودية واقع استخدامها من قبل طلبة الدراسات العليا بالكلليات الإنسانية بجامعة الملك سعود، نظراً لأهمية استخدام المكتبات الرقمية في مرحلة الدراسات العليا والبحث العلمي، وتتمثل أهمية الدراسة من خلال جانبين مهمين، هما: النظري والتطبيقي.

### الأهمية النظرية:

كما تتمثل أهميتها النظرية فيما ستوفره من معلومات حول المكتبات الرقمية السعودية ودورها في عملية البحث العلمي.

## الأهمية التطبيقية

### **وتتمثل الأهمية التطبيقية من خلال:**

تعرف المسؤولين على درجة استخدام المكتبة الرقمية السعودية من قِبَل طلبة الدراسات العليا بالكليات الإنسانية، للعمل على تذليل الصعوبات وحل المشكلات، وزيادة مواطن القوة فيها، مما يمكن أن يساعد في تطوير المكتبة الرقمية السعودية بما يخدم هذه المجالات الإنسانية، بما يسهم في تحسن عملية البحث العلمي بهذه الكليات، كما يمكن أن تسهم في توفير مكتبات رقمية سعودية متكاملة تخدم الكليات الإنسانية والعلمية والطبية بشكل متوازن، وتتضمن مصادر معلومات رقمية تهدف إلى مساعدة الطلبة وأعضاء هيئة التدريس على التعامل معها واستخدامها بشكلٍ فاعل بما يخدم العملية البحثية والتعليمية.

## حدود الدراسة

- **الحدود البشرية:** طلاب وطالبات الدراسات العليا بالكليات الإنسانية بجامعة الملك سعود
- **الحدود الزمنية:** الترم الأول ١٤٤٣هـ
- **الحدود المكانية:** جامعة الملك سعود بالرياض
- **الحدود الموضوعية:** واقع استخدام الباحثين بالكليات الإنسانية بجامعة الملك سعود لمصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة بالمكتبة الرقمية السعودية.

## مصطلحات الدراسة

- **المكتبات الرقمية:** عرفها كابلبي وآخرون (٢٠١٢) بأنها "مجموعة من المصادر الإلكترونية والإمكانات الفنية ذات العلاقة بإنتاج المعلومات، والبحث عنها واستخدامها، وبذلك فإن المكتبات الرقمية هي امتداد ودعم لنظم خزن المعلومات واسترجاعها التي تدير المعلومات الرقمية بغض النظر عن الوعاء سواء كان نصياً أو صوتياً أو في شكل صور بنوعيتها الثابت وغير الثابت، وتكون متاحة على شبكة موزعة"
- **المكتبة الرقمية السعودية:** هي مكتبة علمية سعودية، تعنى بإتاحة مصادر المعلومات بمختلف أشكالها لأعضاء هيئة التدريس والباحثين والطلاب في الجامعات السعودية ومؤسسات التعليم العالي، ومنسوبي وزارة التعليم (المكتبة الرقمية السعودية، ٢٠٢١)
- **الكليات الإنسانية بجامعة الملك سعود:** هي كليات جامعة الملك سعود والتي تختص بدراسة التخصصات الإنسانية والأدبية والتربية حيث تحتوي الكليات الإنسانية على مجموعة مختلفة من التخصصات، وهي كلية التربية، الآداب، والسياحة والآثار، واللغات والترجمة، والحقوق والعلوم السياسية، إدارة الأعمال. (جامعة الملك سعود، ٢٠٢١)
- **طلبة الدراسات العليا:** تعرفه الباحثة إجرائياً هم طلبة الكليات الإنسانية بجامعة الملك سعود الذين يدرسون بعد مرحلة البكالوريوس، ويقوموا بدراسة الماجستير، والدكتوراه.

## الإطار النظري:

### المكتبة الرقمية السعودية

أنشئت المكتبة الرقمية السعودية SDL بهدف توفير خدمات معلوماتية متطورة، تشمل إتاحة مصادر المعلومات الرقمية بمختلف أشكالها، وجعلها في متناول أعضاء هيئة التدريس والباحثين والطلاب في مرحلتها الدراسات العليا والبكالوريوس بالجامعات السعودية ومؤسسات التعليم العالي والمبتعثين،

ومنسوبي وزارة التعليم من المعلمين والمعلمات، حيث توفر المكتبة الرقمية السعودية مظلة واحدة لجميع الجامعات السعودية، تقوم من خلالها بالتفاوض مع الناشرين من خلال التكتل تحت مظلة واحدة، تستطيع من خلالها أن تحصل على مزيد من المنافع والحقوق أمام الناشرين العالميين، وتمثل المكتبة الرقمية السعودية أضخم تجمع لمصادر المعلومات الرقمية في الوطن العربي حيث تضم حالياً ما يزيد على (٤٤٦) ألف كتاب رقمي بنصوصها الكاملة و (١٦٩) قاعدة معلومات عالمية وعربية تشمل النصوص الكاملة لملايين المقالات الأكاديمية وأكثر من (٥,٢٠٠,٠٠٠) ملايين رسالة جامعية و (٤٦١) ألف من الوسائط المتعددة تشمل الصور والأفلام العلمية في مختلف التخصصات العلمية والتي تقع في نطاق اهتمام مؤسسات التعليم وتم الحصول عليها من خلال أكثر من ٣٠٠ ناشر عالمي. (المكتبة الرقمية، ٢٠٢١)

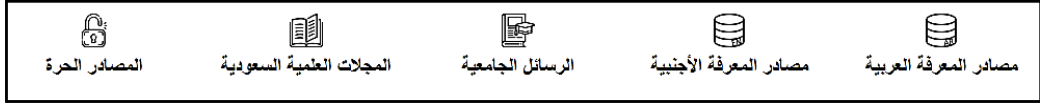
### رؤية ورسالة وأهداف المكتبة:

تتبنى المكتبة رؤية واضحة وهي "الريادة في خدمات اقتناء وإتاحة مصادر المعلومات الرقمية على المستوى الوطني والعربي والعالمي" كما تتبنى رسالة مميزة حول إتاحة المعلومات وهي "إتاحة مصادر المعلومات الرقمية المحلية والدولية وتنظيمها ونشرها لخدمة مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي والمؤسسات الحكومية والخاصة في المملكة العربية السعودية" ومن خلال رؤية ورسالة المكتبة تم صياغة مجموعة من الأهداف لهذه المكتبة وهي: (المكتبة الرقمية، ٢٠٢١)

- ١- مساندة منظومة التعليم الجامعي وخدمة منسوبي الجامعات السعودية من خلال توفير مصادر المعلومات وخدماتها عبر بوابة المكتبة الرقمية.
- ٢- بناء بيئة رقمية تواكب التطورات التقنية في صناعة النشر الإلكتروني، وهذا بدوره سيزيد من سرعة التواصل بين الباحثين في مجال الإنتاج والنشر العلمي.
- ٣- اقتناء الكتب الرقمية التي أنتجتها الجامعات المرموقة في العالم، وكذلك التي أنتجت من قِبل ناشرين تجاريين عالميين في مختلف التخصصات.
- ٤- توفير جهد أعضاء هيئة التدريس والباحثين وغيرهم فيما يخص البحث عن المعلومات والوصول إليها في البيئة الرقمية.
- ٥- المشاركة في مصادر المعلومات الإلكترونية بين أعضاء المكتبة الرقمية.
- ٦- تحويل مصادر المعلومات الورقية التي تنتجها الجامعات السعودية (مؤلفات أعضاء هيئة التدريس، رسائل الماجستير والدكتوراه، والمجلات العلمية، وأوراق البحوث والمؤتمرات، ومطبوعات الجامعات السعودية) إلى مصادر رقمية.
- ٧- المساهمة في إثراء المحتوى العربي الرقمي من خلال النشر الإلكتروني للكتب والبحوث الجادة ذات القيمة المضافة.
- ٨- إيجاد جهة واحدة تتفاوض مع الناشرين وتحصل على أفضل العروض.

### محتويات المكتبة الرقمية:

عرض أبو سريع (٢٠١٧) محتويات لعدد كبير من قواعد البيانات داخل المكتبة الرقمية السعودية، وقامت الباحثة بتحديث بعض منها وفقاً لما توفره المكتبة في وقت إجراء الدراسة وجاءت أهم هذه المحتويات كما يلي:



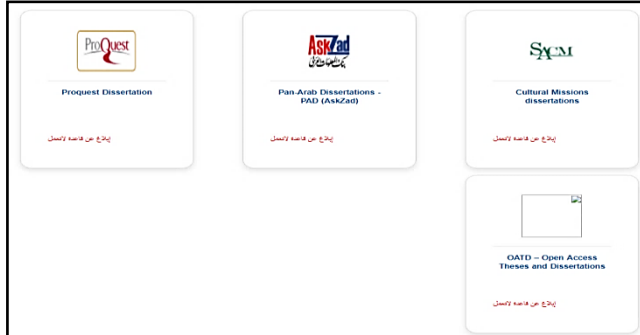
## مصادر المعرفة العربية:

وتحتوي على مصادر عديد التخصصات وهي (بنك المعلومات العربي- المنهل – معرفة - بوابة الكتاب العربي - Early Arabic -Arabic collections Online - New York University - Arabic eBook Collection - (1900-1475) Printed Books from the British Library (EBSCO) (المكتبة الرقمية، ٢٠٢١)

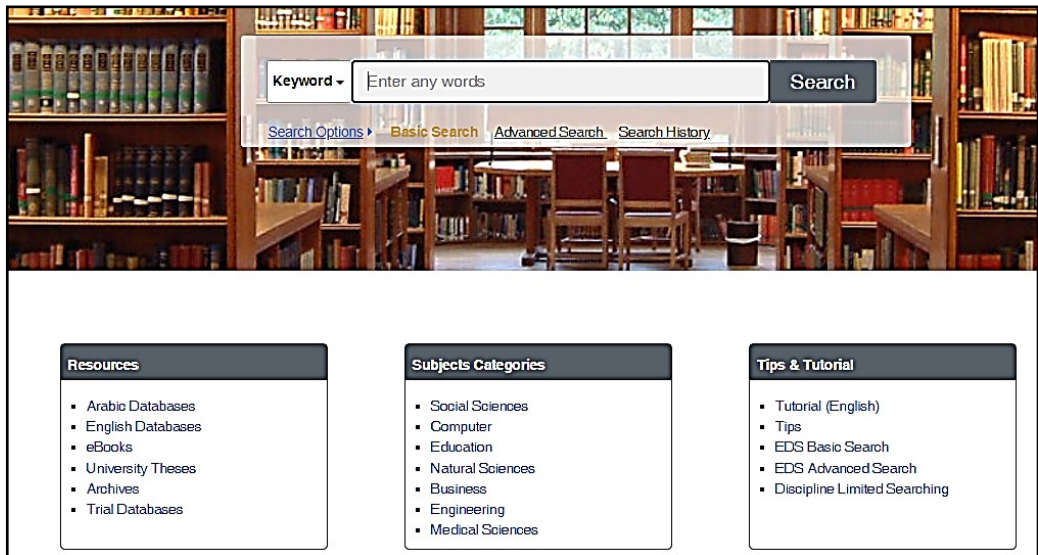


- مصادر طبية: وتحتوي على قاعدة ( Arabic – Consumer Health Information – EBSCO)
- مصادر الأعمال: وتحتوي على قاعدة ( Meem - Trial (ميم ))
- مصادر العلوم الطبيعية: وتحتوي على قاعدة ( Nature Publisher Group)
- مصادر التعليم: وتحتوي على قاعدة ( Al Jamea (الجامع الكبير))
- مصادر العلوم الاجتماعية: وتحتوي على قاعدة ( Al Jamea (الجامع الكبير) و Arabic eBook Collection – EBSCO)
- مصادر المعرفة الأجنبية: وتم تبويبها بنفس تبويب المصادر العربية ولكن تختلف في المحتوى وكان عدد المصادر أكثر وجاءت كما يلي: (المكتبة الرقمية، ٢٠٢١)
- متعددة التخصصات: تحتوي على ٢٥ مصدر منها (Springer Journals و Sage Journals و Scopus و Research Methods Sage و Digital Library IET)
- مصادر طبية: تحتوي على ١٥ مصدر منها (Medline complete – EBSCO و Complete MEDLINE)
- مصادر هندسية: تحتوي على ثلاث مصادر وهي ( Society of Civil American و IEEE و Engineers و AccessEngineering)
- مصادر الأعمال: تحتوي على خمسة مصادر.

- مصادر العلوم الطبيعية: وتحتوي على تسعة مصادر.
- مصادر التعليم: وتحتوي على مصدر وهو Oxford Journals -Oxford University
- مصادر الحاسب الآلي: وتحتوي على خمسة مصادر منها (IGI و IGI InfoSci-Videos و American Scientific و Digital Library ACM و InfoSci Journals)
- مصادر العلوم الاجتماعية: وتحتوي على ثلاثة مصادر وهي ( Economist Historical و Archive و Oxford Journals -Oxford University Gale)
- مصادر الرسائل العلمية: وتحتوي على أربعة مصادر لهذه الرسائل وهي:



- مصادر المجلات العلمية السعودية: وتحتوي على ٣٦ مجلة سعودية والتي منها (المجلة السعودية لعلوم الحياة - Saudi Journal of Biological Sciences والمجلة الصيدلانية السعودية - Saudi Pharmaceutical Journal)
- المصادر الحرة: وهي شاشة تتيح للمستخدم البحث داخل المصادر الحرة وفقاً لنوع المصدر (عربي - إنجليزي - كتاب إلكتروني .... الخ أو الموضوع المطلوب البحث عنه) وتظهر كما في الشكل التالي:



## الدراسات السابقة:

### الدراسات العربية:

دراسة **التميمي (٢٠١٦)** بعنوان "المكتبة الرقمية السعودية: دراسة وصفية تقييمية" والتي هدفت إلى التعرف على "المكتبة الرقمية السعودية: دراسة وصفية تقييمية". واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي. وتمثلت عينة الدراسة في أعضاء هيئة التدريس في كلية الآداب بجامعة الملك سعود، واستخدمت الدراسة نموذج "ZANG 2010" لتقييم المكتبة الرقمية السعودية، لشموليته وفعاليته في تقييم المكتبات الرقمية. كما تناولت الدراسة نقطتين هما: أولاً: "المكتبة الرقمية" فقبل الخوض في إيجاد تعريف شامل لمصطلح المكتبة الرقمية ومن مراجعة سريعة للأدبيات المنشورة في هذا الموضوع، يتضح جلياً وجود عدة مسميات تطلق على هذا النوع من المكتبات قد تبدو متداخلة، وتشير إلى مفهوم واحد ولكنها في الواقع عكس ذلك، ومن هذه المسميات "المكتبة الرقمية، والمكتبة الإلكترونية، والمكتبة الافتراضية". ثانياً "تقييم المكتبة الرقمية" فبالرغم من كل الصعوبات التي تواجه المكتبة الرقمية إلا أنها أصبحت مصدراً أساسياً تُمكن الباحثين من الوصول الحر إلى مصادر المعلومات والاستفادة منها في دفع العملية البحثية في الجامعات ومراكز الأبحاث، ومن هذا المنطلق برز لدى المهتمين بالمكتبة الرقمية وكذلك مدى سهولة استخدامها من قِبَل الباحثين من أجل تقديم خدمة أفضل. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: "أن ٥٠% من عينة الدراسة يشغلون وظيفة أستاذ مساعد، وأن نسبة من يشغلون وظيفة أستاذ مشارك شكلوا ٣٣% من المشاركين، فيما بلغت نسبة من يشغل رتبة أستاذ ١٨% مما قد يفسر بأن عدد الأساتذة المساعدين في كلية الآداب بجامعة الملك سعود أكثر من عدد من يشغل رتبتي أستاذ مشارك وأستاذ، هذه النتيجة قد تكون انعكاساً لاهتمام جامعة الملك سعود بتعيين أعضاء هيئة تدريس جدد، والذي من شأنه أن يدعم العملية التعليمية والبحثية داخل الجامعة".

دراسة **أبو سريع (٢٠١٧)** بعنوان "المكتبة الرقمية السعودية: دراسة تحليلية" والتي هدفت إلى تشخيص واقع المكتبة الرقمية السعودية كمثال من أمثلة المكتبات الرقمية المتطورة والتي ظهرت حديثاً للتعرف على الدور الذي تؤديه، ومحاولة تطويره مستقبلاً، وركزت الدراسة على عدة نقاط أساسية، مثل البيانات والمعلومات التوثيقية، والمستفيدين من المكتبة الرقمية، ومقننات المكتبة الرقمية، وطريقة تنظيم المكتبة الرقمية، وطبيعة الخدمات المقدمة. وفي سبيل ذلك قام الباحث بإعداد قائمة مراجع تشتمل على النقاط الأساسية، وذلك بالاعتماد على المعايير الدولية التي أعدتها الجمعيات الدولية وبعض الدراسات التي أعدت في هذا المجال. ونظراً لكثرة عدد قواعد المعلومات التي تشترك فيها المكتبة الرقمية السعودية، ونظراً لطبيعة الدراسة التي يصعب معها دراسة كافة مقننات ومحتويات المكتبة الرقمية السعودية، قام الباحث بالتركيز على عينة من الناشرين لقواعد المعلومات العربية والأجنبية، حيث قام الباحث بدراسة ثلاثة ناشرين لقواعد المعلومات العربية، وثلاثة ناشرين لقواعد المعلومات الأجنبية. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج وتوصيات يمكن أن تندرج تحت النقاط الأساسية التالية: (١) المحتويات ومجالات التغطية، (٢) الجمهور المستفيد، (٣) السياسة المتبعة لحماية الملكية الفكرية، (٤) البحث والاسترجاع، (٥) خدمات التسجيل، (٦) الخدمات الإرشادية والتدريب، (٧) خدمات الإحاطة.

دراسة **الدولاتي (٢٠١٨)** بعنوان "استخدام أعضاء هيئة التدريس لقواعد بيانات المكتبة الرقمية السعودية: دراسة ميدانية" والتي هدفت إلى التعرف على درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس لقواعد بيانات المكتبة الرقمية السعودية ومعوقات استخدامها، وتكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية مكونة من (٤٧٠) من أعضاء هيئة التدريس بكليات جامعة طيبة، استخدمت الدراسة المنهج المسحي الميداني، كما استخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، بهدف التعرف على درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس للمكتبة الرقمية أظهرت النتائج أن أفراد عينة الدراسة يوافقون على المحور الأول (الاستعانة بقواعد



البيانات كأسلوب من أساليب التعلم) بنسبة مئوية (٨٢,٦٧%)، وبمتوسط حسابي عام (٢,٤٨ من ٣) وهو مرتفع حيث أنه يقع في الفئة (٢,٣٤ إلى ٣,٠٠)، يوافقون على المحور الثاني (ملائمة نتائج البحث في ضوء احتياجات أعضاء هيئة التدريس) بنسبة مئوية (٨٤,٣٣%)، وبمتوسط حسابي عام (٢,٥٣ من ٣) وهو مرتفع أيضاً حيث أنه يقع في الفئة (٢,٣٤ إلى ٣)، و المحور الثالث (تحديد معوقات وصعوبات استخدام قواعد بيانات المكتبة الرقمية) بنسبة مئوية (٦٦,٦٧%)، وبمتوسط حسابي عام (٢,٠٠ من ٣) وهو متوسط حيث أنه يقع في الفئة (١,٦٧ إلى ٢,٣٣)، أما المحور الرابع (قواعد البيانات الإلكترونية المتاحة بالمكتبة الرقمية بجامعة طيبة أنواعها وأشكالها بنسبة مئوية (٦٩,٣٣%)، وبمتوسط حسابي عام (٢,٠٨ من ٣) وهو متوسط حيث أنه يقع في الفئة (١,٦٧ إلى ٢,٣٣)، في حين حقق المحور الخامس (أوجه الاستفادة من قواعد بيانات المكتبة الرقمية كمصدر للمعلومات بنسبة مئوية (٨٢,٣٣%)، وبمتوسط حسابي عام (٢,٤٧ من ٣)، وهو مرتفع حيث أنه يقع في الفئة (٢,٣٤ إلى ٣)، وكانت نتائج المحور السادس (مقترحات تحسين استخدام قواعد بيانات المكتبة الرقمية في صياغة استراتيجيات البحث والقدرة على الحصول على المعلومات)، جاءت بنسبة مئوية (٨١,٣٣%)، وبمتوسط حسابي عام (٢,٤٤ من ٣) وهو مرتفع حيث أنه يقع في الفئة (٢,٣٤ إلى ٣). خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات ومنها العمل على ضرورة الاستعانة بقواعد البيانات كأسلوب من أساليب التعلم، وتوفير جميع الاحتياجات من الكتب والأوعية الإلكترونية والبرامج المساعدة في البحث العلمي. وتدريب أعضاء هيئة التدريس بالجامعة على استخدام المكتبة الرقمية السعودية في البحث عن مصادر المعلومات الإلكترونية.

**دراسة الأكلبي، وعارف (٢٠١٧)** بعنوان "استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية بالمكتبة الرقمية السعودية ومدى ملاءمتها للمستفيدين بالجامعات السعودية الحكومية" استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي المسحي باستخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات بهدف التعرف على مدى استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية بالمكتبة الرقمية السعودية من قِبل أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا بالجامعات السعودية الحكومية، والغرض من استخدام هذه المصادر، ومدى ملائمة هذه المصادر للأعراض المستخدمة، والصعوبات التي يواجهها المستفيدون عند استخدامهم هذه المصادر. ولقد دلت نتائج الدراسة على أن نسبة كبيرة من أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا بلغت نسبتهم ٧٠,٨% تستخدم مصادر المعلومات الإلكترونية بالمكتبة الرقمية السعودية، وأن البحث العلمي هو الغرض الأساسي لاستخدامهم هذه المصادر بنسبة ٦٦,٣%، كما أن هذه المصادر ملائمة جداً أو ملائمة لأغراضهم البحثية بنسبة ٧٨,٧%. كما بينت نتائج الدراسة أن أهم المشاكل أو الصعوبات التي يواجهها المستخدمون لهذه المصادر عدم توفر مصادر كافية باللغة العربية، وعدم توفر دعم فني كافي للمستخدمين بنسبة ٧١,٥% و٦٢,٢% على التوالي.

**دراسة الجلاب (٢٠١٥)** "فاعلية التدريب بالخرائط الذهنية وأثرها على سلوك المستفيدين في البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية: المكتبة الرقمية السعودية نموذجاً" هدفت الدراسة إلى معرفة أثر التدريب بأسلوب الخرائط الذهنية اليدوية على تحصيل الطلاب من الدورات التدريبية عن المكتبة الرقمية السعودية بجامعة شقراء. والتعرف على طرق البحث المختلفة وكيفية الوصول إلى مصادر المعلومات التي يحتاجها الطلاب من طريق استخدام طريقة جديدة تثير التذكر والإبداع لدى الطلاب. وهي الخرائط الذهنية. بجانب تحسين الجانب المعرفي لدى طلاب جامعة شقراء. بالإضافة إلى تقديم توصيات ومقترحات قد تساعد في تحسين البرامج التدريبية التي تقدمها المكتبة الرقمية السعودية. وتحفيز الطلاب على متابعة هذه الدورات التدريبية بشكل أفضل مما يحقق لهم الفائدة. وقد استخدمت الدراسة المنهج التجريبي وتكونت عينه الدراسة من ٦٧ طالباً من طلاب جامعه شقراء. وتمثلت أدوات الدراسة في دليل للخرائط الذهنية، وأشارت النتائج إلى أن طريقه التدريب باستخدام الخرائط الذهنية كان لها أثر إيجابي في تدريب الطلاب على استخدام قواعد المعلومات، وسلوكهم في الحصول على المعلومات، مما دفع الطلاب إلى توليد أفكار أكثر، وأوصت

الدراسة بإعداد برامج تدريبية للمدرّبين القائمين على تدريب الطلاب في الجامعات السعودية على المكتبة الرقمية بطريقه الخرائط الذهنية، وكيفية استخدامها بطريقة صحيحة.

دراسة **البلوي والحويطي (٢٠٢٠)** بعنوان "دور المكتبة الرقمية السعودية في تطوير البحث العلمي التربوي في التعليم العام بمدينة تبوك" هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور المكتبة الرقمية السعودية في تطوير البحث العلمي التربوي لدى المعلمين الباحثين في التعليم العام بمدينة تبوك، من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، والكشف عن الفروق في استجاباتهم تبعاً لمتغيرات: النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، امتلاك مهارات الحاسب الآلي. ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٥) معلماً ومعلمة بمدينة تبوك. وأظهرت النتائج أن دور المكتبة الرقمية السعودية في تطوير البحث العلمي التربوي التعليم العام في مدينة تبوك جاء بمستوى مرتفع، بمتوسط حسابي (٤,٠٣) كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)  $\leq \alpha$  تُعزى لمتغيري (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي) بين استجابات أفراد العينة حول دور المكتبة الرقمية السعودية في تطوير البحث العلمي التربوي التعليم العام في مدينة تبوك. في حين أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)  $\leq \alpha$  تعزى لمتغير امتلاك مهارات الحاسب الآلي بين استجابات أفراد العينة حول دور المكتبة الرقمية السعودية في تطوير البحث العلمي التربوي التعليم العام في مدينة تبوك، لصالح المعلمين والمعلمات ممن يمتلكون مهارات الحاسب الآلي. وأوصت الدراسة بمجموع توصيات، منها: عقد الدورات التدريبية الخاصة بطرق استخدام قواعد البيانات للمعلمين والمعلمات في مراكز التدريب في إدارات التعليم في منطقة تبوك وفي جميع مناطق المملكة، وأن تتضمن مقررات البحث العلمي للطلبة في الجامعات السعودية نبذة تعريفية حول كيفية الاستفادة من خدمات المكتبة الرقمية السعودية.

دراسة **أحمد (٢٠١٧)** بعنوان "تقييم المجموعات الإلكترونية: دراسة مقارنة لمصادر دوريات النصوص الكاملة في كل من بنك المعرفة المصري والمكتبة الرقمية السعودية" تهدف هذه الدراسة إلى اقتراح آلية لتقييم محتوى المجموعات الرقمية لمصادر دوريات النصوص الكاملة في كل من بنك المعرفة المصري ومثيلتها بالمكتبة الرقمية السعودية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بأدواته المسحية والمقارنة بالإضافة إلى بعض الأدوات الإحصائية للتعامل مع البيانات الضخمة، للتعرف على مكامن القوة والضعف في المجموعة في كل من بنك المعرفة المصري والمكتبة الرقمية السعودية. وقد كشفت الدراسة عن وجود مصادر للمحتوى في المكتبة الرقمية السعودية لا تحمل قيمة كبيرة للمجموعة ويمكن الاستغناء عنها ما لم تكن مجانية، وفي المقابل تتوافر مصادر لبنك المعرفة المصري مجانية يمكن الاستفادة منها في تطوير مجموعته، مقابل مصادر أخرى تنقصه لتنميتها.

### الدراسات الأجنبية:

دراسة **Dimasngal et al(2018)** بعنوان "أثر المكتبة الرقمية السعودية على مخرجات البحث السعودي: مراجعة" والتي هدفت إلى التعرف على أثر المكتبة الرقمية السعودية على مخرجات البحث العلمي السعودي حيث أظهرت الدراسة أن استخدام المكتبات الرقمية في المملكة العربية السعودية أدى إلى فتح مجال أكبر للبحث، مما يضمن إعلام الطلاب بشكل صحيح أثناء تجميع المحتوى الأكاديمي. ومع ذلك، لا ينبغي للمكتبة الرقمية السعودية أن تعتمد فقط على الناشرين للمحتوى، بل يجب أيضاً إنشاء قاعدة بيانات ملموسة تؤمن معلوماتهم وفريق من الباحثين للتعاون مع الناشرين، وأوصت الدراسة بأنه يجب على الحكومة معالجة قضايا السياسات والتشريعات لجعل رقمنة بيانات المكتبة حلاً عملياً في مجتمع المعلومات والمعرفة.

دراسة. **Alsalmi, H.M. (2021)** بعنوان "البحث عن المعلومات في المكتبات الرقمية متعددة اللغات: دراسات حالة مقارنة لخمس طلاب جامعيين" والتي هدفت إلى مناقشة مشاكل التصميم والمنهجية والمحتوى لنتائج البحث في المكتبة الرقمية السعودية من خلال دراسة خمس حالات فردية من الطلاب السعوديين المسجلين في جامعة حكومية كبيرة حيث ناقشت تساؤل رئيسي حول المشاكل التي واجهوها أثناء استخدام المكتبة الرقمية السعودية (SDL) عند البحث باللغتين العربية والإنجليزية، وما هي الاستراتيجيات التي يستخدمونها إذا فشلوا في العثور على الموارد المراد البحث عنها، وأظهرت النتائج أن المشاركين أكدوا أن العثور على الموارد ليس بالأمر السهل. وأعرب المشاركون عن قلقهم إزاء عدم ملائمة ودقة النتائج التي يعرضها نظام البحث، مما يشير إلى ضعف الثقة في نظام البحث. بينما في البحث باللغة الإنجليزية شعر المشاركون بمزيد من الرضا والثقة في قدرتهم على الثقة في النتائج التي يتم إرجاعها من نظام البحث. وأعرب المشاركون عن ارتياحهم لتجربة البحث حيث زودتهم بمصادر دقيقة ومتنوعة. وقد واجه المشاركون صعوبات في العثور على موارد عربية أكثر من موارد اللغة الإنجليزية.

دراسة. **Alghanem. (2019)** بعنوان "تقييم قابلية استخدام المكتبة الرقمية السعودية من منظور المبتعثين السعوديين" والتي هدفت إلى تقييم قابلية استخدام المكتبة الرقمية السعودية من منظور المبتعثين السعوديين، ولهذه الغاية تستخدم أداة عالمية لقياس قابلية استخدام واجهات تطبيقات الكمبيوتر، وهي جرد قياس قابلية استخدام البرامج (SUMI). يتضمن خمسة معايير لقياس قابلية الاستخدام من منظور المستخدم: التأثير، والكفاءة، وإمكانية التعلم، والمساعدة والتحكم. بشكل عام، كان طلاب المبتعثين السعوديين المشاركين محايدين بشأن مستوى قابلية الاستخدام في واجهة المكتبة الرقمية السعودية، وكان هناك مستوى جيد من الرضا بينهم، كما أن هناك علاقة إيجابية بين معايير قابلية الاستخدام لواجهة المكتبة الرقمية السعودية. ورضا المستخدم. لعب الجنس دوراً في الفروق الإحصائية في استجابات المشاركين حول قابلية استخدام واجهة المكتبة الرقمية السعودية بناءً على هذه المعايير. كانت هذه الفروق لصالح عينة الذكور. كما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المشاركين بسبب الاختلافات في مهارات الإنترنت، وكانت هذه الفروق لصالح المشاركين الذين لديهم مهارات الإنترنت.

### التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال استعراض البحوث وآداب الموضوعات المتاحة حول المكتبة الرقمية السعودية وجود العديد من الدراسات التي اهتمت بدراسة المكتبة الرقمية السعودية، فنجد بعضها ركز على وصف المكتبة الرقمية السعودية وطريقة البحث بداخلها، كدراسة التميمي (٢٠١٦) ودراسة أبو سريع (٢٠١٧) والبعض الآخر تناول استخدام أعضاء هيئة التدريس للإمكانيات المكتبة كدراسة الدولاتي (٢٠١٨) ودراسة الأكلبي، وعارف (٢٠١٧)، في حين تناولت دراسة البلوي و الحويطي (٢٠٢٠) دور المكتبة الرقمية السعودية في تطوير البحث العلمي التربوي في التعليم العام بمدينة تبوك، و دراسة Dimasangal et al (٢٠١٨) التي تناولت أثر المكتبة الرقمية السعودية على مخرجات البحث السعودي، وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسات والأبحاث في صياغة رؤية ومنهجية الدراسة الحالية. كما استفادوا منها أثناء إعدادهم لأداة الدراسة.

واختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة، في عينة الدراسة وهم طلاب الدراسات العليا بالكليات الإنسانية بجامعة الملك سعود، حيث ركزت بعض الدراسات السابقة على أعضاء هيئة التدريس، كما اختلفت في طرق التناول وفي تغطية جوانب كثيرة من استخدامات المكتبة الرقمية السعودية والتعمق إلى أنواع مصادر المعرفة بها سواء عربية أو أجنبية وطرق البحث المختلفة.

## الإطار التطبيقي:

### منهج وأداة الدراسة

لطبيعة الدراسة وهدفها استخدمت الدراسة المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي (المسحي) (Survey Descriptive Method)؛ وذلك لملاءمته لموضوعها وأهدافها، التي سعت لدراسة الظاهرة في الواقع، ويقوم هذا الأسلوب على جمع بيانات ومعلومات كثيرة وشاملة، عن حالة فردية واحدة أو عدد محدود من الحالات؛ وذلك بهدف الوصول إلى فهم أعمق للظاهرة المدروسة، وكذلك عن ماضيها وعلاقتها؛ من أجل فهم أعمق وأفضل للمجتمع الذي تمثله (عليان، ٢٠٠٧، ص ٥٥).

وهذا يؤكد مناسبة المنهج الوصفي المسحي للدراسة الحالية تحقيقاً لأهدافها، والتي تتمثل في التعرف على واقع استخدام الباحثين بالكليات الإنسانية بجامعة الملك سعود لمصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة بالمكتبة الرقمية السعودية.

### صدق وثبات أداة الدراسة:

#### - الصدق الظاهري للأداة (External Validity):

قامت الباحثة بعرض أداة الدراسة على مجموعة من المحكّمين والخبراء من ذوي الخبرة والاختصاص للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه، حيث أبدوا الرأي فيها من حيث: وضوح الفقرات (واضحة، غير واضحة)، والانتماء (منتمية، غير منتمية)، والأهمية (مهمة، غير مهمة)، ومدى وملاءمتها للمحاور، وفي ضوء تلك الملحوظات تم تعديل عبارات الاستبانة، واستبعدت العبارات غير المناسبة أو تعديل موقعها، لتخرج الاستبانة بصورتها النهائية.

#### - صدق الاتساق الداخلي (Internal consistency Validity):

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداتي الدراسة تم تطبيق الاستبانة ميدانياً وتم التأكد من صدق المقياس عن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون (Person's Correlation Coefficient) لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حيث تم حساب مُعامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي وبمتوسط الاستبانة ككل:

جدول رقم ( ١ ) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محاور الدراسة مع الدرجة الكلية لكل محور

محور المقترحات		محور المعوقات أثناء البحث		محور الهدف من استخدام مصادر المعلومات	
معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة
**٠,٧٣٧	١	**٠,٨١٧	١	**٠,٧٦٣	١
**٠,٦٤٠	٢	**٠,٧٨٣	٢	**٠,٧٢٤	٢
**٠,٧٣١	٣	**٠,٦٦٠	٣	**٠,٧٤٣	٣
**٠,٦٨٥	٤	**٠,٦٩٤	٤	**٠,٨٠٩	٤
**٠,٧٣٥	٥	**٠,٦٥٠	٥	**٠,٧٥٦	٥
**٠,٦٨٧	٦	**٠,٦٥٠	٦	**٠,٨٠٠	٦
**٠,٧٤٤	٧	**٠,٦٥٢	٧	**٠,٧٣١	٧
**٠,٧٠٤	٨	**٠,٧٤١	٨	**٠,٨٠٩	٨

محور المقترحات		محور المعوقات أثناء البحث		محور الهدف من استخدام مصادر المعلومات	
معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة
**٠,٧٠٥	٩	**٠,٦٩١	٩	**٠,٧٨٣	٩
**٠,٦٨٣	١٠	**٠,٧٢٤	١٠	**٠,٦٩١	١٠
		**٠,٧٤٣	١١		
		**٠,٧٤٦	١٢		
		**٠,٧٥٦	١٣		
		**٠,٧٥١	١٤		
		**٠,٧٥٤	١٥		
		**٠,٧٦١	١٦		

**\*\* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل**

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها بعلاقة موجبة طردية ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقل مما يدل على صدق اتساقها مع محاورها.

### ثبات أداة الدراسة:

جدول رقم ( ٢ ) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

ثبات المحور	عدد العبارات	محاور الدراسة
٠,٩٣٩	١٠	محور الهدف من استخدام مصادر المعلومات
٠,٨٧٣	١٦	محور المعوقات أثناء البحث
٠,٩٠٤	١٠	محور المقترحات
٠,٩٥٣	٣٦	الثبات العام

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات لمحاور وأبعاد الدراسة تراوحت بين (٠,٨٧٣) - (٠,٩٣٩) وأن معامل الثبات العام عالٍ حيث بلغ (٠,٩٥٣)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

### مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة الحالية في جميع طلاب الدراسات العليا بالكليات الإنسانية بجامعة الملك سعود في الترم الأول للعام الجامعي ١٤٤٣هـ والبالغ عددهم (٤٦٢٥) طالباً وطالبة مسجلون بعمادة الدراسة العليا بالجامعة، واتبعت الدراسة أسلوب جمع العينة الصدفية نظراً لكون حجم العينة من خلال توزيع أداة الدراسة من خلال رابط إلكتروني على مجتمع الدراسة بشكل عشوائي، وبعد استبعاد الاستجابات غير المكتملة أو التي لا تنطبق حدود الدراسة؛ بلغ عدد الاستجابات السليمة عينة الدراسة (٣٥٤) طالب وطالبة من طلاب الدراسات العليا بالكليات الإنسانية بجامعة الملك سعود وجاءت وصف العينة كما يلي:

**جدول رقم ( ٣ ) البيانات الأولية لعينة الدراسة من طلاب الدراسات العليا بالكليات الإنسانية بجامعة الملك سعود (ن=٣٥٤)**

النسبة	تكرار	البيان	
٢٥,٤	٩٠	ذكر	النوع
٧٤,٦	٢٦٤	أنثى	
٢٢,٠	٧٨	التربية	الكلية
٥١,٧	١٨٣	الأداب	
٤,٢	١٥	السياحة والفنادق	
١,٧	٦	اللغات والترجمة	
٥,٩	٢١	الحقوق والعلوم السياسية	
١٤,٤	٥١	ادارة الاعمال	
٨٧,٣	٣٠٩	ماجستير	
١٢,٧	٤٥	دكتوراه	
٧٦,٣	٢٧٠	مرتفع	مستوى استخدام البحث عبر شبكة الإنترنت
١٨,٦	٦٦	متوسط	
٥,١	١٨	منخفض	
١٠٠,٠	٣٥٤	الإجمالي	

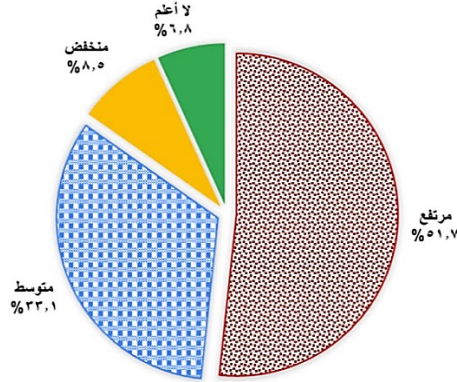
**الأساليب الإحصائية:**

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات، فقد استخدم عدداً من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، والتي يُرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، وذلك بعد أن تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي حيث تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي؛ والانحراف المعياري، بالإضافة إلى معامل ارتباط بيرسون (Pearson)؛ لقياس صدق الاتساق الداخلي بين عبارات الأداة (الاستبانة) ومعامل الثبات ألفا كرونباخ (cronbach,s Alpha(α)؛ لحساب معامل ثبات الاستبانة.

**تحليل ومناقشة نتائج الدراسة**

تم تحليل نتائج الاستبانة والتي تناولت مجموعة من المحاور التي تهدف إلى الإجابة عن تساؤلات الدراسة وجاءت نتائج التحليل كما يلي:

## مستوى استخدام مصادر المعلومات والمعرفة الإلكترونية المتاحة بالمكتبة الرقمية السعودية:



شكل رقم ( ١ ) مستوى استخدام مصادر المعلومات والمعرفة الإلكترونية المتاحة بالمكتبة الرقمية السعودية

من الشكل رقم (١) ومن خلال تحليل نتائج استجابات المشاركين أظهرت النتائج أن 51,7% من المشاركين لديهم استخدام مرتفع لمصادر المعلومات والمعرفة الإلكترونية المتاحة بالمكتبة الرقمية السعودية، في حين أن 33,1% من المشاركين لديهم استخدام متوسط، وجاء مستوى الاستخدام الضعيف بين طلاب الدراسات العليا بالكليات الإنسانية عينة الدراسة 8,5%.

### أهم مميزات استخدامات الباحثين بالكليات الإنسانية لموقع المكتبة الرقمية السعودية

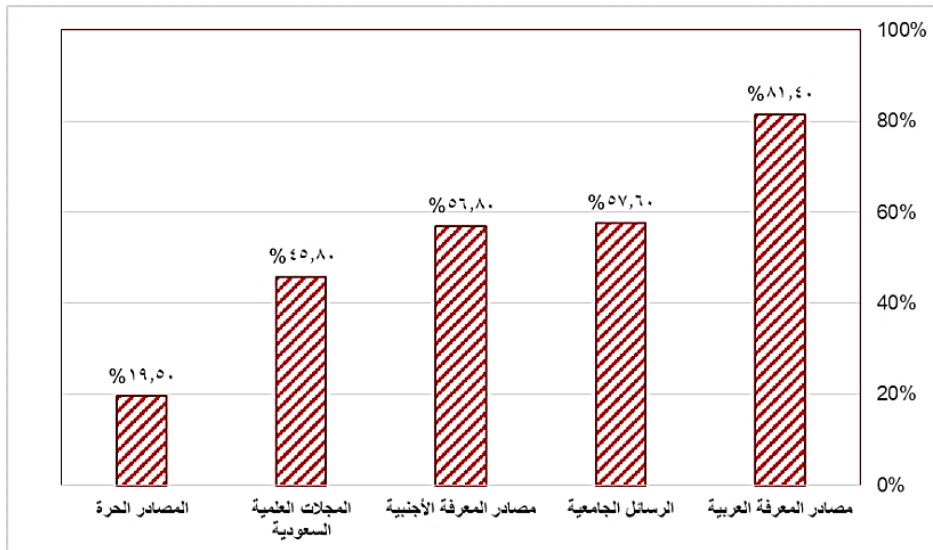
جدول رقم ( ٤ ) استجابات عينة الدراسة حول أهم مميزات استخدامات الباحثين بالكليات الإنسانية لموقع المكتبة الرقمية السعودية

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط	العبارة
١	موافق بشدة	٠,٩٤	٤,٢٧	٦- لمرونة استخدامها من أي مكان وفي أي وقت.
٢	موافق بشدة	١,٠٣	٤,٢١	٥- لمساعدتي على كتابة البحث العلمي.
٣	موافق	٠,٩٦	٤,١٢	٧- للحصول على المصادر والمراجع ذات العلاقة.
٤	موافق	٠,٩٤	٤,٠٠	٩- للاستفادة من تقنيات البحث المستخدمة داخل الموقع التي تعرض لي نتائج جيدة ومفيدة
٥	موافق	١,٠٥	٣,٩٦	٢- للتخفيف من أعباء زيارة المكتبات التقليدية.
٦	موافق	٠,٩٦	٣,٩٥	٣- للحصول على الكتب الرقمية.
٧	موافق	١,٠٤	٣,٩٤	٨- لتوفير مصادر معرفة أكثر من المكتبات التقليدية
٧	موافق	٠,٩٠	٣,٩٤	١٠- لموثوقية المعلومات التي تظهر بها والتي يمكن الاستفادة منها أثناء دراستي.
٩	موافق	١,١٢	٣,٩٠	٤- لمواكبة التطور التقني المستمر.
١٠	موافق	١,١٦	٣,٨٩	١- لتوفير الوقت والجهد أثناء البحث
	موافق	٠,١٣	٤,٠٢	المتوسط العام

من الجدول السابق يتضح أن الباحثين بالكليات الإنسانية أكدوا وجود مميزات لاستخدام موقع المكتبة الرقمية السعودية بمتوسط حسابي بلغ (٤,٠٢ من ٥) وهو متوسط حسابي يقع في الفئة الثانية وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي والذي يشير إلى الموافقة، حيث تم تناول هذه المميزات من خلال عشر عبارات جاء اثنان منها بدرجة موافقة بشدة، وثمانٍ بدرجة موافقة فقط حيث تراوح متوسطات هذه العبارات ما بين (٣,٨٩ و٤,٢٧ من ٥).

وجاءت أهم مميزات المكتبة الرقمية السعودية من وجهة نظر العينة "٦- لمرونة استخدامها من أي مكان وفي أي وقت" في الترتيب الأول بمتوسط ٤,٢٧ أي الموافقة بشدة، تليها "٥- لمساعدتي على كتابة البحث العلمي." في الترتيب الثاني بمتوسط ٤,٢١ أي الموافقة بشدة ايضاً، في حين جاءت أقل المميزات تأييداً من قبل المشاركين هو ميزة "١- لتوفير الوقت والجهد أثناء البحث" في الترتيب العاشر بين هذه المميزات بمتوسط حسابي بلغ ٣,٨٩ أي الموافقة فقط وبقيمة إنحراف معياري مرتفع بلغت ١,١٦ لتظهر الاختلاف والتشتت في الآراء عينة الدراسة حول هذه الميزة وهو ما أثر على قيمة المتوسط الحسابي لها.

### أهم مصادر المعرفة المستخدمة من الباحثين بالكليات الإنسانية والمتاحة بالمكتبة الرقمية السعودية

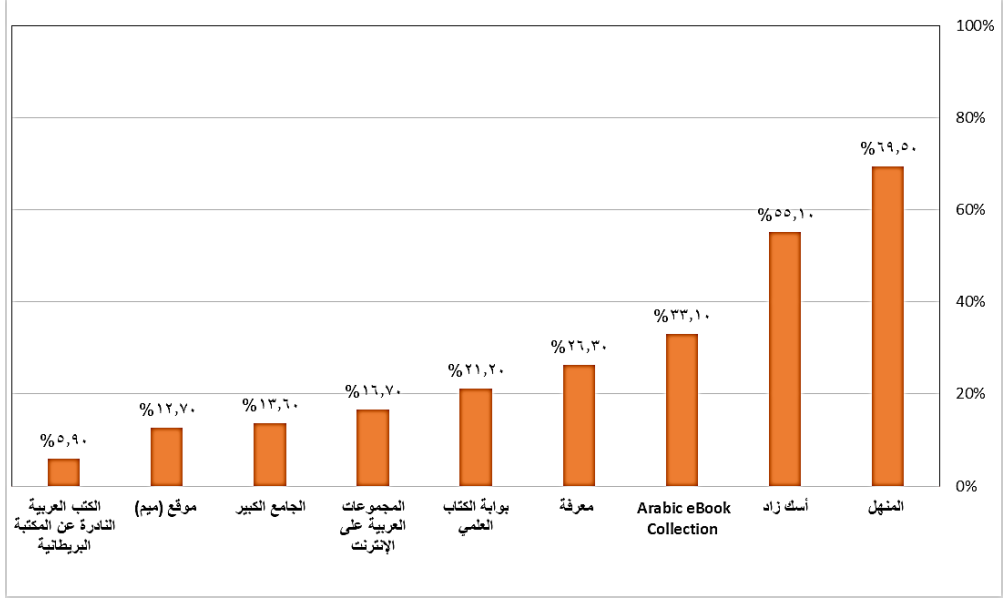


شكل رقم (٢) استجابات عينة الدراسة حول مصادر المعرفة المستخدمة من الباحثين بالكليات الإنسانية والمتاحة بالمكتبة الرقمية السعودية

من الشكل السابق يتضح أن مصادر المعرفة العربية هي أكثر المصادر المستخدمة من قبل الباحثين بالكليات الإنسانية وهو ما أكدته ٨١,٤%، كما أكد ٥٧,٦% أنهم يستخدموا بالإضافة إلى مصادر المعرفة العربية؛ الرسائل الجامعية، وأكد ٥٦,٨% أنهم يستخدموا مصادر المعرفة الأجنبية، وجاءت أقل نسبة استخدام بنسبة ١٩,٥% من الباحثين هي استخدام المصادر الحرة.



### أهم مصادر المعرفة العربية:



### شكل رقم ( ٣ ) استجابات عينة الدراسة حول أهم مصادر المعرفة العربية المستخدمة من الباحثين بالكليات الإنسانية والمتاحة بالمكتبة الرقمية السعودية

من الشكل السابق يتضح أن موقع المنهل هو أكثر مصادر المعرفة العربية المستخدمة بنسبة ٦٩,٥% من الباحثين، يليه موقع أسك زاد بنسبة ٥٥,١%، وجاءت أقل المواقع الاستخدام هو موقع الكتب العربية النادرة عن المكتبة البريطانية بنسبة ٥,٩% فقط من الباحثين.

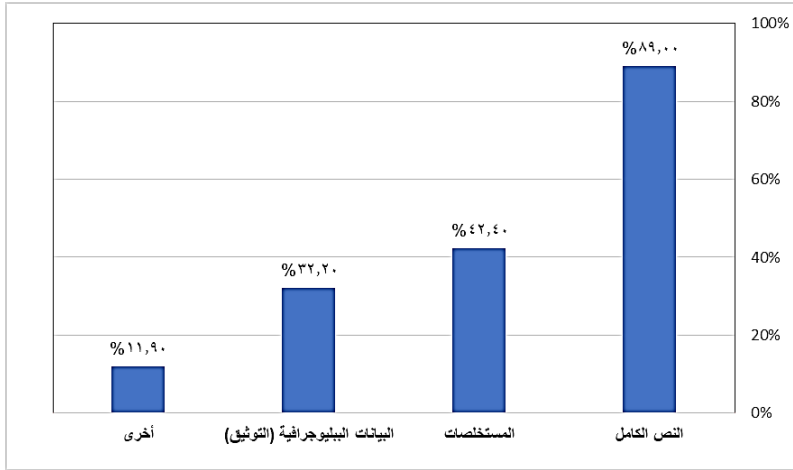
### طرق البحث المتبعة داخل المكتبة الرقمية السعودية

#### جدول رقم ( ٥ ) استجابات عينة الدراسة حول طرق البحث المتبعة داخل المكتبة الرقمية السعودية

النسبة	التكرار	طريقة البحث
٦٧,٨%	٢٤٠	البحث داخل مصدر المعرفة أو المجلة بعد الدخول من خلال المكتبة الرقمية
٦٤,٤%	٢٢٨	البحث العام داخل موقع المكتبة الرقمية السعودية

من الجدول السابق يتضح أن ٦٧,٨% من الباحثين يتبعون البحث داخل مصدر المعرفة أو المجلة بعد الدخول من خلال المكتبة الرقمية، في حين أن ٦٤,٤% يستعملون البحث العام داخل موقع المكتبة الرقمية السعودية.

## الغرض من البحث



شكل رقم ( ٤ ) استجابات عينة الدراسة حول أهم الأغراض الأساسية لهم من البحث داخل المكتبة الرقمية السعودية

من الشكل السابق يتضح أن الغرض الرئيسي ل ٨٩% من الباحثين هو الحصول على النص الكامل من المكتبة، بينما ٤٢,٤% كانوا غرضهم الحصول على المستخلصات الخاصة بالأوراق العلمية والأبحاث، في حين ٣٢,٢% يلجؤون إلى المكتبة للحصول على البيانات الجغرافية والتوثيق، ونسبة صغيرة بلغت ١١,٩% يلجؤون إلى المكتبة الرقمية السعودية لأغراض أخرى تخص البحث العلمي.

## أهم المعوقات التي تواجه الباحثين بالكليات الإنسانية أثناء البحث عن مصادر المعرفة بالمكتبة الرقمية السعودية

جدول رقم ( ٦ ) استجابات عينة الدراسة حول المعوقات التي تواجههم أثناء البحث عن مصادر المعرفة بالمكتبة الرقمية السعودية

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط	العبرة
١	موافق	١,٠١	٣,٦١	١٢- بعض مصادر المعرفة والنتائج التي تظهر لا يمكن الاقتباس منها والنسخ ويجب إعادة الكتابة مرة أخرى
٢	موافق	١,٠٩	٣,٤١	١- عدم توفر النص الكامل
٢	موافق	١,٠٠	٣,٤١	١١- عدم توفر بعض النتائج التي يتم توفيرها في موقع البحث جوجل
٤	محايد	١,١٧	٣,٢٤	٥- ظهور روابط تحتاج اشتراك إضافي
٥	محايد	١,١٦	٣,١٢	١٠- كثير من الوثائق والمصادر في المكتبات الإلكترونية لا زالت باللغات الأجنبية وخصوصاً اللغة الإنجليزية

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط	العبارة
٦	محايد	١,١٥	٣,١١	١٤- قلة وجود برامج تدريبية لطلبة الدراسات العليا حول استخدام المكتبات الرقمية
٧	محايد	١,٠٨	٣,٠٨	١٣- بعض المصادر لا يظهر بها التوثيق الصحيح الذي يمكن استعماله في المراجع
٨	محايد	١,٢٥	٣,٠١	١٦- وجود مشاكل في الدخول إلى المكتبات الرقمية خارج مكتبة الجامعة
٩	محايد	١,١٢	٢,٩٦	٤- ظهور نتائج وروابط غير نشطة وغير فعالة
١٠	محايد	١,١٢	٢,٩٠	٣- عدم ظهور النتائج بالشكل الواضح والمرتب
١١	محايد	١,٠٣	٢,٨٤	٢- عدم معرفة طريقة البحث الجيدة
١٢	محايد	١,١٤	٢,٧٥	١٥- محدودية التشجيع على استخدام المكتبات الرقمية من قبل أعضاء هيئة التدريس أثناء الدراسة
١٣	غير موافق	١,٠٦	٢,٥٤	٦- شاشة البحث صعبة الاستخدام ولا تعطيني خيارات متقدمة
١٤	غير موافق	١,٠٩	٢,٤٢	٧- عدم دقة المعلومات المتاحة
١٥	غير موافق	١,١٢	٢,٤٠	٩- بطء الموقع وبطء ظهور النتائج
١٦	غير موافق	١,١٦	٢,٣٣	٨- عدم المعرفة بالحاسب الآلي وبرامج المختلفة
	محايد	٠,٦٧	٢,٩٤	المتوسط العام

من الجدول السابق يتضح أن الباحثين بالكليات الإنسانية موافقون بدرجة ضعيفة على وجود معوقات تواجههم أثناء البحث عن مصادر المعرفة بالمكتبة الرقمية السعودية بمتوسط حسابي بلغ (٢,٩٤ من ٥) وهو متوسط حسابي يقع في الفئة الثالثة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي والذي يشير إلى محايد "الموافقة الضعيفة"، حيث تم تناول هذه المعوقات من خلال ستة عشر عبارة جاء ثلاث منهم بدرجة موافقة، وتسعة بدرجة محايد، في حين تم رفض أربع عبارات، حيث تراوح متوسطات هذه العبارات ما بين (٢,٣٣) و(٣,٦١ من ٥).

وجاءت ثلاث معوقات تم الموافقة عليها وهي على الترتيب معوقة " ١٢- بعض مصادر المعرفة والنتائج التي تظهر لا يمكن الاقتباس منها والنسخ ويجب إعادة الكتابة مرة أخرى" بمتوسط حسابي بلغ ٣,٦١ ثم معوقة " ١١- عدم توفر بعض النتائج التي يتم توفيرها في موقع البحث جوجل" بمتوسط ٣,٤١ ثم معوقة " ١- عدم توفر النص الكامل" بنفس قيمة المتوسط الحسابي ولكنها أعلى منها في قيمة الانحراف المعياري.

وجاءت تسع معوقات بموافقة ضعيفة حيث جاءت أعلى هذه المعوقات " ٥- ظهور روابط تحتاج اشتراك إضافي" بمتوسط ٣,٢٤، وتتنوع نتائج باقي المعوقات التسع التي جاءت بموافقة ضعيفة حيث جاءت المعوقة " ١٥- محدودية التشجيع على استخدام المكتبات الرقمية من قبل أعضاء هيئة التدريس أثناء الدراسة" بأقل قيمة متوسط حسابي بلغ ٢,٧٥ أي الموافقة الضعيفة "محايد" أياً، كما تم رفض أربع

معوقات وهي معوقة " ٦ - شاشة البحث صعبة الاستخدام ولا تعطيني خيارات متقدمة" بمتوسط حسابي بلغ ٢,٥٤ و معوقة " ٧ - عدم دقة المعلومات المتاحة" بمتوسط بلغ ٢,٤٢ و معوقة " ٩ - بطء الموقع و بطء ظهور النتائج" بمتوسط حساب بلغ ٢,٤ وأخيراً معوقة ٨ - عدم المعرفة بالحاسب الآلي وبرامج المختلفة" بمتوسط حسابي بلغ ٢,٣٣.

### أهم المقترحات التي يمكن أن تحسن استخدام الباحثين بالكليات الإنسانية لمصادر المعرفة بالمكتبة الرقمية السعودية

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط	العبارة
١	موافق	١,١٠	٤,٠٦	٨- زيادة أعداد الكتب العلمية المفتوحة المتخصصة على المكتبة الرقمية السعودية
١	موافق	١,١١	٤,٠٦	١٠- ربط المكتبة الرقمية السعودية بالمكتبات الرقمية في الدول العربية لتوفير مزيد من مصادر معرفة عربية
٣	موافق	١,٠٧	٤,٠١	٩- توفير إصدارات الجامعات من الكتب الإلكترونية على المكتبة الرقمية السعودية
٤	موافق	١,١٤	٤,٠٠	٥- توفير الترجمة لبعض المصادر باللغة الإنجليزية للاستفادة منها
٥	موافق	١,١٠	٣,٩٢	٧- توفير الدعم المعلوماتي المباشر عبر المكتبة لمساعدة الباحثين في البحث عن مصادر المعلومات
٦	موافق	١,١١	٣,٩١	٢- زيادة مصادر المعرفة العربية
٧	موافق	١,١٣	٣,٨٩	٦- توفير عرض لطرق التوثيق الببليوجرافيا الحديثة مثل APA
٨	موافق	١,١٣	٣,٧٦	٤- إتاحة صيغ مختلفة لعرض الكتب والمواد المتاحة
٩	موافق	١,١٤	٣,٧٥	٣- تقسيم مصادر المعرفة وفقاً للتخصصات الإنسانية
١٠	موافق	١,٢٩	٣,٦٤	١- توفير دورات تدريبية للباحثين في الكليات الإنسانية على استعمال المكتبة الرقمية ضمن مقررات الدراسات العليا
	موافق	٠,٢٤	٣,٩	المتوسط العام

من الجدول السابق يتضح أن الباحثين بالكليات الإنسانية موافقون على المقترحات التي تناولتها الدراسة والتي يمكن أن تحسن استخدامهم لمصادر المعرفة بالمكتبة الرقمية السعودية بمتوسط حسابي بلغ (٣,٩ من ٥) وهو متوسط حسابي يقع في الفئة الثانية وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي والذي يشير إلى الموافقة، حيث تم تناول هذه المقترحات من خلال عشر عبارات جاءت جميعها بمتوسطات حسابية تشير إلى درجة موافقة، حيث جاءت أكثر الموافقة تأييداً "٨- زيادة أعداد الكتب العلمية المفتوحة المتخصصة على المكتبة الرقمية السعودية" و "١٠- ربط المكتبة الرقمية السعودية بالمكتبات الرقمية في الدول العربية لتوفير مزيد من مصادر معرفة عربية" بمتوسط حسابي بلغ ٤,٠٦، بينما جاءت أقل الاقتراحات تأييداً

ولكن بدرجة موافقة أيضاً العبارة "١- توفير دورات تدريبية للباحثين في الكليات الإنسانية على استعمال المكتبة الرقمية ضمن مقررات الدراسات العليا" بمتوسط حسابي بلغ ٣,٦٤.

### مناقشة نتائج الدراسة

#### - الإجابة عن تساؤل حول مستوى استخدام مصادر المعلومات والمعرفة الإلكترونية المتاحة بالمكتبة الرقمية السعودية

أظهرت النتائج أن ٥١,٧% من الباحثين بالكليات الإنسانية بجامعة الملك سعود لديهم استخدام مرتفع لمصادر المعلومات والمعرفة الإلكترونية المتاحة بالمكتبة الرقمية السعودية، وأن ٣٣,١% لديهم استخدام متوسط، وهو ما تفسره الباحثة اعتماد الباحثين بمرحلة الدراسات العليا على المكتبة الرقمية بشكل رئيسي وهام في هذه المرحلة الهامة، وهو ما توافق مع نتائج دراسة الدولاتي (٢٠١٨) حول استخدام أعضاء هيئة التدريس لقواعد بيانات المكتبة الرقمية السعودية، متوافقة أيضاً مع نتائج دراسة الأكلبي، وعارف (٢٠١٧) التي أكدت أن نسبة كبيرة من أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا بلغت نسبتهم ٧٠,٨% تستخدم مصادر المعلومات الإلكترونية بالمكتبة الرقمية السعودية.

#### - الإجابة عن تساؤل مميزات استخدامات الباحثين بالكليات الإنسانية لموقع المكتبة الرقمية السعودية

أظهرت النتائج أن الباحثين بالكليات الإنسانية أكدوا وجود مميزات لاستخدام المكتبة الرقمية السعودية وجاءت أهم هذه المميزات التي تم الموافقة عليها بشدة مرونة استخدامها من أي مكان وفي أي وقت، ومساعدة الباحث على كتابة البحث العلمي، بينما الموافقة بدرجة أقل ولكنها مرتفعة في كونها تساعد في الحصول على المصادر والمراجع ذات العلاقة، وأنه يتم الاستفادة من تقنيات البحث المستخدمة داخل الموقع التي تعرض لي نتائج جيدة ومفيدة، بالإضافة إلى كونها تخفف من أعباء زيارة المكتبات التقليدية، وتساعد على الحصول على نسخة رقمية من الكتب، كما تساعد على توفير مصادر معرفة أكثر من المكتبات التقليدية، وأن هناك موثوقية في المعلومات التي تظهر بها والتي يمكن الاستفادة منها أثناء دراستي، وتجعل الباحث يواكب التطور التقني المستمر، وتوفر عليه الوقت والجهد أثناء البحث، وترى الباحثة أن هذه المميزات أدركها الباحثين بالكليات الإنسانية بدرجة عالية وتعكس استفادتهم واستخداماتهم للمكتبة الرقمية بشكل مكثف، وتوافقت هذه النتائج بعض نتائج دراسة Dimasangal et al (٢٠١٨) التي أكدت أن استخدام المكتبات الرقمية في المملكة العربية السعودية أدى إلى فتح مجال أكبر للبحث أن استخدام المكتبات الرقمية في المملكة العربية السعودية أدى إلى فتح مجال أكبر للبحث، ودراسة البلوي والحويطي (٢٠٢٠) التي أكدت دور المكتبة الرقمية السعودية في تطوير البحث العلمي التربوي التعليم العام في مدينة تبوك.

#### - الإجابة عن تساؤل أهم مصادر المعرفة المستخدمة من الباحثين بالكليات الإنسانية المتاحة بالمكتبة الرقمية السعودية

أظهرت النتائج أنه وكنتيجة لطبيعة الدراسة بالكليات الإنسانية فإن مصادر المعرفة العربية هي أكثر المصادر المستخدمة من قبل الباحثين بالكليات الإنسانية وهو ما أكدته ٨١,٤%، تليها الرسائل العلمية الجامعية بنسبة ٥٧,٦%، في أن نسبة جيدة من الباحثين يستخدمون المكتبة في الحصول على مصادر معرفة أجنبية بنسبة ٥٦,٨% من المشاركين، وهو ما تفسره الباحثة أنه نتيجة طبيعة لاعتماد الكليات الإنسانية على المعلومات والمصادر العربية وأيضاً يحتاجون في رسائلهم وأبحاثهم إلى

الاطلاع على بعض المصادر الأجنبية، وتفسر الباحثة ضعف نسبة المصادر الحرة لعدم موثوقية الطلاب بهذه المصادر لاستخدامها في رسائلهم وبحاثهم أو لعدم توفر المعلومات المفيدة لهم.

#### - الإجابة عن تساؤل أهم مصادر المعرفة العربية المستخدمة من الباحثين بالكليات الإنسانية والمتاحة بالمكتبة الرقمية السعودية

أظهرت النتائج أن موقع المنهل هو أكثر مصادر المعرفة العربية المستخدمة بنسبة ٦٩,٥% من الباحثين، يليه موقع أسك زاد بنسبة ٥٥,١%، وجاءت أقل المواقع الاستخدام هو موقع الكتب العربية النادرة عن المكتبة البريطانية بنسبة ٥,٩% فقط من الباحثين، وهو ما تفسره الباحثة أن الكتب العربية النادرة تستخدم كمصادر معرفية لأقسام محددة من الكليات الإنسانية كأقسام الدراسات الإسلامية واللغة العربية وبعض تخصصات كلية التربية وهو ما يعكس ضعف الاستخدام من قِبل المشاركين.

#### - الإجابة عن تساؤل طرق البحث المتبعة داخل المكتبة الرقمية السعودية

أظهرت النتائج تقارب أساليب البحث لدى المشاركين من الباحثين ما بين استخدام البحث عبر أداة البحث بالمكتبة الرقمية والدخول على مصدر المعرفة واستخدام أداة البحث داخله، وهو ما تفسره الباحثة بأن الأسلوبين يساعدان الباحثين في الوصول إلى المعلومات المطلوبة.

#### - الإجابة عن تساؤل الغرض من البحث داخل المكتبة الرقمية السعودية لدى الباحثين بالكليات الإنسانية والمتاحة بالمكتبة الرقمية السعودية

أظهرت النتائج أن الغرض الرئيسي لنسبة كبيرة من الباحثين هو الحصول على النص الكامل من المكتبة، كما أن هناك نسب لا بأس بها غرضها الحصول على مستخلصات فقط للأوراق العلمية والأبحاث، والبعض يلجأ إلى المكتبة للحصول على البيانات الجغرافية والتوثيق، وهو ما تفسره الباحثة أن هذا التوزيع طبيعي كون أن الغرض الأساسي من البحث هو الحصول على مصدر كامل للمعلومات والنص كي تتضح المعلومات والاطلاع على النتائج الخاصة بالأوراق والأبحاث العلمية وتوافقت هذه النتائج مع بعض نتائج دراسة الأكلبي، وعارف (٢٠١٧) التي أكدت أن البحث العلمي هو الغرض الأساسي لاستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية بالمكتبة الرقمية السعودية و بنسبة ٦٦,٣%، كما أن هذه المصادر ملائمة جداً أو ملائمة لأغراض أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا بالجامعات السعودية الحكومية البحثية بنسبة ٧٨,٧%، ومتوافقة أيضاً مع نتائج دراسة الدولاتي (٢٠١٨) التي أكدت أن أوجه الاستفادة من قواعد بيانات المكتبة الرقمية كمصدر للمعلومات جاءت بنسبة مئوية (٨٢,٣%) من قبل أعضاء هيئة التدريس بكليات جامعة طيبة.

#### - الإجابة عن تساؤل المعوقات التي تواجه الباحثين بالكليات الإنسانية أثناء البحث عن مصادر المعرفة بالمكتبة الرقمية السعودية

أظهرت النتائج أن الباحثين بالكليات الإنسانية موافقون بدرجة ضعيفة على وجود معوقات تواجههم أثناء البحث عن مصادر المعرفة بالمكتبة الرقمية السعودية حيث وافقوا على بعض المعوقات مثل:

- أن بعض مصادر المعرفة والنتائج التي تظهر لا يمكن الاقتباس منها والنسخ ويجب إعادة الكتابة مرة أخرى
- أو أن بعض المصادر لا توفر النص الكامل
- وأن عدم توفر بعض النتائج التي يتم توفيرها في موقع البحث جوجل

في حين جاءت الموافقة ضعيفة لبعض المعوقات الأخرى

- ظهور روابط تحتاج اشتراك إضافي
- كثير من الوثائق والمصادر في المكتبات الإلكترونية لا زالت باللغات الأجنبية وخصوصاً اللغة الإنجليزية
- قلة وجود برامج تدريبية لطلبة الدراسات العليا حول استخدام المكتبات الرقمية
- بعض المصادر لا يظهر بها التوثيق الصحيح الذي يمكن استعماله في المراجع
- وجود مشاكل في الدخول إلى المكتبات الرقمية خارج مكتبة الجامعة
- ظهور نتائج وروابط غير نشطة وغير فعالة
- عدم ظهور النتائج بالشكل الواضح والمرتب
- عدم معرفة طريقة البحث الجيدة
- محدودية التشجيع على استخدام المكتبات الرقمية من قبل أعضاء هيئة التدريس أثناء الدراسة

وتم رفض المعوقات التالية من قبل الباحثين:

- شاشة البحث صعبة الاستخدام ولا تعطيني خيارات متقدمة
- عدم دقة المعلومات المتاحة
- بطء الموقع وبطء ظهور النتائج
- عدم المعرفة بالحاسب الآلي وبرامج المختلفة

وترى الباحثة أن معوقات التقنية والسرعة والبنية التحتية تم رفضها من قِبَل الباحثين وهو ما يعكس اهتمام القائمين على المكتبة بالتطوير الدائم لهذه المكتبة، كما أن بعض المعوقات التي ذكرها الباحثون هي قد تكون بسبب حقوق التأليف أو اختلاف مصادر المعرفة المختلفة في كمية الإتاحة لديها من معلومات وأبحاث متنوعة، وتوافقت هذه المعوقات مع بعض ما جاءت به الدراسات السابقة كدراسة الدولاتي (٢٠١٨) التي أكدت وجود معوقات وصعوبات في استخدام قواعد بيانات المكتبة الرقمية من قبل من أعضاء هيئة التدريس بكليات جامعة طيبة بنسبة مئوية (٦٦,٦٧%)، ودراسة الأكلبي، وعارف (٢٠١٧) التي أكدت أن أهم المشاكل أو الصعوبات التي يواجهها المستخدمون لهذه المصادر عدم توفر مصادر كافية باللغة العربية، وعدم توفر دعم فني كافي للمستخدمين بنسبة ٧١,٥% و ٦٢,٢% على التوالي.

### التوصيات

بناء على ما توصلت إليه الدراسة السابقة من نتائج توصي الباحثة بما يلي:

- العمل على زيادة أعداد الكتب العلمية المفتوحة المتخصصة على المكتبة الرقمية السعودية.
- العمل على ربط المكتبة الرقمية السعودية بالمكتبات الرقمية في الدول العربية لتوفير مزيد من مصادر معرفة عربية.
- أن تعمل الجامعة على توفير إصدارات الجامعات من الكتب الإلكترونية على المكتبة الرقمية السعودية.
- أن يتم توفير الترجمة لبعض المصادر باللغة الإنجليزية للاستفادة منها.
- زيادة الدعم المعلوماتي المباشر عبر المكتبة لمساعدة الباحثين في البحث عن مصادر المعلومات.
- العمل على زيادة مصادر المعرفة العربية من خلال إضافة مصادر ومجلات علمية أخرى عربية داخل المكتبة.

- توفير عرض لطرق التوثيق البليوجرافيا الحديثة مثل APA كما في بعض مصادر المعرفة الأجنبية.
- أن يتم تقسيم مصادر المعرفة وفقاً للتخصصات الإنسانية.
- العمل على توفير دورات تدريبية للباحثين في الكليات الإنسانية على استعمال المكتبة الرقمية ضمن مقررات الدراسات العليا.

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية

- أبو سريع، حسام الدين محمد رفعت (٢٠١٧) المكتبة الرقمية السعودية: دراسة تحليلية، *المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات*، ٤(٢)، ص ص ٢٤٢-٢٩٥.
- أحمد، أسامة لطفي محمد (٢٠١٧) تقييم المجموعات الإلكترونية: دراسة مقارنة لمصادر دوريات النصوص الكاملة في كل من بنك المعرفة المصري والمكتبة الرقمية السعودية، *المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات*، ٤(٢)، ص ص ٣٦-٧٤.
- الأكلبي، علي بن ذيب؛ عارف، محمد بن جعفر (٢٠١٧) استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية بالمكتبة الرقمية السعودية ومدى ملاءمتها للمستخدمين بالجامعات السعودية الحكومية، *مجلة دراسات المعلومات*، ١٩، ص ص ٨٩-١٠٢.
- البلوي، مشاعل بنت صالح عواد؛ الحويطي، جواهر علي عيد (٢٠٢٠) دور المكتبة الرقمية السعودية في تطوير البحث العلمي التربوي في التعليم العام بمدينة تبوك، *المؤتمر الدولي الافتراضي لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي*، مج ٢، ص ص ٢٥٠-٢٧٣.
- التميمي، فيصل بن عبدالعزيز (٢٠١٦) المكتبة الرقمية السعودية: دراسة وصفية تقييمية، *مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية*، ٢٢(١)، ص ص ٥-٣٨.
- جامعة الملك سعود (٢٠٢١) *كليات أقسام العلوم الإنسانية*، تم الاسترجاع في ١/١١/٢٠٢١، رابط [https://womencampus.ksu.edu.sa/ar/Scien\\_ksu](https://womencampus.ksu.edu.sa/ar/Scien_ksu)
- الجلاب، محمد فتحي محمود محمد (٢٠١٥) فاعلية التدريب بالخرائط الذهنية على سلوك المستخدمين في البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية: المكتبة الرقمية السعودية نموذجاً، *مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية*، ٢١(١)، ص ص ٢٥٩-٢٨٣.
- حافظ، احمد يوسف (٢٠١١). *مدخل إلى المكتبات الرقمية* ع ٥٧.
- الدولاتي، محمد عبدالوهاب (٢٠١٨) استخدام أعضاء هيئة التدريس لقواعد بيانات المكتبة الرقمية السعودية: دراسة ميدانية، *مجلة كلية الآداب، جامعة بنها*، ٤(٥٠)، ص ص ١-١٠٩.
- الشعبي، أماني (٢٠١٨). درجة استخدام طالبات الدبلوم التربوي في جامعة أم القرى للمكتبة الرقمية السعودية واتجاهاتهن نحوها ومعوقات استخدامها. *مجلة كلية التربية، الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل*، (٤٠)، ص ص ٢١-٣٤.
- الظفيري، فايز منشر (٢٠١٣) *استخدام أعضاء هيئة التدريس مصادر المعلومات*، بجامعة الكويت. كلية التربية.
- العايد، ريم محمد (٢٠٢٠) *واقع استخدام المكتبات الرقمية من قبل طلبة الدراسات العليا في جامعة الشرق الأوسط*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان.



علي، أحمد (٢٠١١) المكتبة الرقمية: الأسس، المفاهيم والتحديات التي تواجه المكتبات الرقمية العربية. *مجلة جامعة دمشق*، ٢٧(٢)، ص ص ٦٣٥-٦٨٦.

عليان، ربحي مصطفى (٢٠٠٧) *إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز مصادر التعلم*، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

كابلي، طلال بن حسن، وهنداوي، أسامة، وعبد الرحمن، محمد، ومحمود، إبراهيم. (٢٠١٢). *التعليم الإلكتروني التقنية المعاصرة .. ومعاصرة التقنية*، المدينة المنورة: مكتبة دار الإيمان للنشر والتوزيع.

المكتبة الرقمية السعودية (٢٠٢١) *مرحباً بكم في المكتبة الرقمية السعودية*، تم الاسترجاع في رابط <https://portal.sdl.edu.sa/arabic/> ٢٠٢١/١١/١١م،

منصور، ماريان. (٢٠١٨) تصميم واستخدام مكتبة رقمية وأثرها على تنمية أمن تكنولوجيا المعلومات لدى طلبة كلية التربية مختلفي السعة العقلية. *تكنولوجيا التربية : دراسات وبحوث*، (٤٣)، ص ص ١١٥-١٦١.

### ثانياً: المراجع الأجنبية

Alghanem , Hind. (2019). Assessing the usability of the Saudi Digital Library from the perspective of Saudi scholarship students. *In Proceedings of the 2019 3rd International Conference on Computer Science and Artificial Intelligence (CSAI2019). Association for Computing Machinery*, New York, NY, USA, 299–306. DOI:<https://doi.org/10.1145/3374587.3375879>

Alsalmi, H.M. (2021). Information-seeking in multilingual digital libraries: Comparative case studies of five university students. *Libr. Hi Tech*, 39, 80-100.

Dimasangal Taala, W. ., Balejado Franco, . F. ., & de Sagun, R. . (2018). Impact of Saudi Digital Library (SDL) to Saudi research output: How to keep SDL on winning. *Scientific Journal of Review*, 7(3), 591-599. Retrieved from <http://sjournals.com/index.php/sjr/article/view/55>

Murugesan, M. & Pandian, N. (2012). Use of digital library resources by the engineering college students: A survey. *ISST Journal of Advances in Librarianship*, 3(2), 1-4.

Rafi, M., Ming, Z. & Ahmad, K. (2019). Evaluating the impact of digital library database resources on the productivity of academic research. *Information Discovery and Delivery*, 47(1), 42-52.

William Taala1\*, Filoteo B. Franco Jr.2, Rino S. De Sagun1 (2019) Impact of Saudi Digital Library (SDL) to Saudi Research Output: *A Review*,